

أعظم الذنوب _ و بدأ ابن القيم يصف الدواء (_) دورة الداء و الدواء () 01 _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد. من لقاءات مدارس كتاب الداء والدواء الى العلامة ابن القيم رحمة الله عليه - [00:00:00](#)

هدفنا من دراسة الكتاب فهم اه خطة ابن القيم في الكتاب اه ابن القيم بيتكلم في ايه ابن القيم اه ازاى هيوصلنا من الداء الى الوصول الى الدواء هيمشي معنا في سلسلة - [00:00:26](#)

من الموضوعات تمام بدأنا الكلام خالص على الدعاء وبعد كده اتكلم على الظن بالله وبعد كده اتكلم على خطورة الذنوب والمعاصي ويمكن موضوع خطورة الذنوب والمعاصي ديت قعدنا فيها كتير قوي. يمكن اكثر اللقاءات كانت ايه - [00:00:49](#)

كانت حول خطورة الذنوب والايه؟ والمعاصي اه اخر مرة اتكلمنا فيها اتكلمنا في اه مواضيع خطيرة متعلقة بخطورة الذنوب والمعاصي اللي هي العقوبات القدرية. والعقوبات على القلب وكان اخر درس اتكلمنا عنه هو - [00:01:14](#)

امم الكلام على القلب الايه؟ الكلام على القلب السليم. ابن القيم بقى يطلع طلعة تانية خالص بعد ما اتكلم عن القلب السليم هيتنقل بنا نقلة تانية وهيتكلم بقى في باب ثاني خالص فصل الحكمة من خلق المخلوقين - [00:01:31](#)

وبعد كده هتلاقيه مرة واحدة اتكلم على توحيد الله سبحانه وتعالى هيتكلم على الشرك في العبادة هيتكلم على تعظيم الله هيتكلم على وما قدروا الله حق قدره. انت مش هتبقى فاهم هو ايه اللي جابنا هنا؟ لو انت بتقرا الكتاب كده مرة واحدة - [00:02:00](#)

هتلاقي نفسك دخلت في ايه في المراحل هتلاقي نفسك دخلت في مرة واحدة من القيم بيتكلم على الشرك توحيد تعظيم الله سبحانه وتعالى قدر الله سبحانه وتعالى وبعد كده ايه اتكلم كتير اوي في قوله تعالى وما قدروا الله ايه؟ حق قدره. ايه علاقة ده بالكتاب - [00:02:17](#)

ابن القيم يتنقل بك دلوقتي لمراحل من الدواء والمرحلة اللي فاتت كان بيقول لك الداء عامل ازاى مشاكله ممكن توصلك ليه؟ كان بيديك وعي بس بخطورة الايه؟ الداء. من هنا ابن القيم هيبتي ينتقل الى تفصيل - [00:02:40](#)

شوية في الدواء الدواء هيبداً البداية بتاعة النهاردة لكن يمكن اللي فات كله كان بيكلمك على الداء اتكلم كتير قوي على الداء في عقوبات الذنوب والمعاصي والكلام دوت لغاية ما ختم بالقلب الايه؟ بالقلب السليم - [00:03:04](#)

من اول هنا هيبتي ابن القيم يركز اكثر على الدواء يعني ايه بقى المفروض انا اعمل ايه؟ علشان اطلع من الايه؟ من الداء دوت. سكيئة ما تستغربش ان القيم مرة واحدة كده هتلاقيه دخل دخلة غريبة - [00:03:19](#)

بيتكلم فيها في التوحيد نتكلم فيها في الحكمة من الخلق نتكلم فيها على الشرك. نتكلم فيها على تعظيم الله سبحانه وتعالى دخلة كده انت ايه تبقى مش واخد بالك هو احنا ايه اللي جابنا هنا - [00:03:33](#)

اللي جابنا هنا ابن القيم في الحقيقة بيأصل اول قصر في الدواء اللي هو من غير الاصل دوت ما فيش حاجة الاصل دوت هو عزيز الله سبحانه وتعالى انك انت ان ربنا يعزم في قلبك. ان انت لا تستهين بقدر الله سبحانه وتعالى - [00:03:46](#)

لكن ابن القيم كعادته لما بي طرح فكرة بيحبها من كل الزوايا يعني هو مش هيتكلم النهاردة على ان انت مش بتعزم ربنا علشان كده بتعمل معصية. لأ لازم تفهم دماغ ابن القيم علشان ما تتعشب وانت بتقرا كتبه - [00:04:07](#)

مرة واحدة بتلاقيه اتكلم في حاجات غريبة كده ايه اللي جابنا هنا لآ هو فيه فكرة وهو قاعد يجيب كل ايه كل اللي حواليتها. فلو

اتكلمنا في فكرة آآ وما قدروا الله حق قدره مسلا - [00:04:27](#)

هيقول كل الصور اللي حوالين الايه الكلمة ديت اللي منها المعصية. يعني واحدة منهم اللي هي المعصية. لكن غير كده كتير هيخشوا

تحت ايه؟ وما قدروا الله ايه؟ حق قدره. هيبدا بالتوحيد - [00:04:41](#)

وقضية الشرك وحكم الكافر واتخاذ القبور مساجد وهيتكلم على على الجبرية وهيتكلم على القدرية وهيتكلم على الشيعة بص
هيجيب لك كل ليه كل الفرق حطها تحت بند وما قدر وراح قدره. وبعد كده يرجع لك تاني يقول لك شفت دولا كلهم انت برضه بتعمل

حاجة قريبة من كده - [00:04:57](#)

لما بتعصي ربنا ولما بتتجرأ على انتهاك محارمه خلونا النهاردة انتم هتחסوا ان النهاردة درس غريب شوية درس في التوحيد بس هو
درس مليون فوايد. يعني هو ابن القيم هو انت ماشي معه كده بتلقت فوايد غريبة كده. ما هي ممكن برة الموضوع بالنسبة لك انت

تحس ان هي برة الموضوع - [00:05:17](#)

لكن هي فعلا بتصب في حاجات كتير في حياتك. فاكترين الدرس اللي اتكلمنا فيه على على ان ليه ربنا اصلا اوجد الامتحان؟ صح؟

الدرس كان قبل اللي فات اعتقد. ليه اصلا - [00:05:37](#)

كان في امتحان وليه ربنا اوجد الامتحان ده والكلام ده وشفنا فعلا ان الشبهة دي ممكن تعكر على واحد اصلا طريق الدواء كله نوع
من البداية يقولوا هو انا اصلا احنا هنا بنعمل ايه؟ هو ليه ربنا يعمل فينا كل دوت؟ فالفكرة دي اصلا تعكر عليه اي محاولة للاصلاح -

[00:05:47](#)

هنا ابن القيم رحمة الله عليه هيدخل معنا في ايه في الجزء بتاع آآ وما قدر الله حق قدره. ويتكلم على قضايا الشرك بقى وقضايا

التوحيد في سلسلة كده هنمشي وراه كده لغاية ما نوصل هو عايز ايه في اخر الدرس - [00:06:04](#)

اول حاجة اتكلم فيها ابن القيم يمكن العنوان عندي ما اعرفش هيبقى عنديكم ولا لا. الحكمة من خلق المخلوقات بيرجعك ورا خالص

يلاقي انت هنا بتعمل ايه ما هو الهدف من خلقك اصلا؟ علشان هيطلعك في الاخر - [00:06:20](#)

ان انت بتناقض هدف الخلق نفسه لما بتقع في المعصية ديت لما بتنظر للنساء لما بتقع في الشهوة لما بتعمل كذا لان كتاب الداء
والدواء زي ما قلنا هو بيركز اكثر على موضوع الايه؟ الشهوة. موضوع الزنا. موضوع الفواحش. موضوع اللواط. هو تركيزه على كده

اكثر. بس هو دايمما بيحجب لك من الاول يلم يلم يلم - [00:06:36](#)

وبعد كده ينزل لك على دي خصوصا هيتكلم عن حكمة من خلق الايه؟ الخلق بيقول هنا اهوت الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وخلق

السموات والارض. ليعرف ويعبد ويوحّد ويكون الدين كله لله. وتكون الطاعة كلها له. والدعوة له - [00:06:56](#)

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ايه؟ ليعبدون. تمام؟ الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلن يتنزل الامر بين لتعلموا ان

الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. فاخبر سبحانه وتعالى ان الغرض الاساسي من - [00:07:16](#)

الخلق هو ان يعرف باسمائه وصفاته. مش مجرد يعرف ويترتب عليه ان يعبد والا ففيه ناس تعرف الله بالنوع العظيم القدير ثم

يشركون به. فليس الشأن ان انت تعرفه انما في الاخر تطبيق المعرفة تعرفه هو ده - [00:07:36](#)

المدخل وبعد كده تطبق اثر المعرفة ديت هو ان تعبد ولا تشرك به شيئا وان تقوم في هذه الدنيا بالعدل وتمتنع عن الظلم وبالعدل

قامت السموات والارض. طيب لذلك قال تعالى ان الشرك لظلم ايه؟ عظيم. فالشرك اعزم الزلم. والتوحيد اعدل العدل - [00:07:53](#)

فما كان اشد منافاة لهذا المقصود فهو اكبر الكبائر. بمعنى. وعائز ابن القيم يوصلك ليه؟ ان العدل العدل نفسه في في الامور درجة

يعني العدل مسلا في ان انت تحكم بين طفلين بيتخانقوا - [00:08:16](#)

ولا العدل في الحكم بين زوجين انهي اعلى؟ بين زوجين اعلى. العدل في الحكم بين زوجين متخانقين ولا العدل في الحكم بين اثنين

بينهم آآ دماء لا شك الحكم ده ايه؟ اعلى. الحكم بين افراد عاديين ولا الحكم بين قادة - [00:08:32](#)

الدول العدل اقامة العدل ما بينهم. اولى الاتفاقات الدولية العدل فيها اولى ولا والمسائل الشخصية. اذا العدل نفسه بايه فيقول

اعلى درجة في العدل كلها هو الحكم بين العبد وبين ربه - [00:08:49](#)

ما هو حق الله على العبيد؟ وحق العبيد على الله. كما سأل ابن معاذ عن اعظم قضية في العدل. ما حق الله على العبيد هي اعزم قضية في العدل ايه الحق - [00:09:07](#)

اللي ربنا ادهوله لكي يكون عدل. عدل مقابل ما فعلوا معي مقابل الخلق مقابل الرزق. مقابل يعني آآ نعم ربنا مقابل ما يستحق ما هو حقه؟ حقه لا على العبيد؟ قال ان تعبه ولا تشرك به ايه؟ شيئا. اذا هذه اعظم قضية في العدل - [00:09:18](#)

يعني لو تبص بدأت لك بطفلين بيتخانقوا على لعبة واحد زلم الثاني. فيه لازم تقيم العدل بينهم. لكن ده عدل غير العدل بين الزوجين. العدل في الدماء. العدل بين الدول - [00:09:36](#)

اعلى درجة في العدل هي الايه؟ العدل والاقامة الحق بين العبد وبين ربه وحق العبيد على الله الا الا يعذب بالنار. من لم يشرك به ايه؟ شيئا. تمام؟ فدي اكبر قضية في قضايا العدل. وبالتالي على عكس - [00:09:48](#)

اظلم الزلم هو ضياع الايه؟ ضياع اعداء للعدل فلو انت مسلا ما بين الطفلين دول ما حكمتش وكبرت دماغك. ما حدش هيقول لك انت زلم عظيم صح ما حدش هيتهمك انك فعلت زلم عظيم. يقول لك يعني اسأت يعني برضو مهما كان عيال اه بس يعني برضو العدل حلوا. تمام؟ لكن لو زلمت بين زوجين هيبتي الزلم يزيدي - [00:10:03](#)

انت بوزت يعني الموضوع يكبر. زلمت في دماء. زلمت بين دول كل ما كل ما تكبر المسألة العكس بتكون اقبح اذا وصلنا الى ان العبد لم يؤدي حق الله في التوحيد وصلنا لاعلى درجة في الايه - [00:10:24](#)

الزلم لانها تنافي اعلى درجة في الايه؟ في العدل. عشان كده ده معنى ان الشرك لظلم ايه؟ عظيم. فابن القيم بص بيوصلك ليه؟ بيقول كل حاجة تشوف قدرها تعرف قدر الضد. فلما كان التوحيد هو اعظم غاية هو الذي من اجل اقامة السماوات والارض اصلا كان منافاة التوحيد هي - [00:10:41](#)

ضح زنب واسوأ جريمة على الاطلاق يمكن ان تحصل في الايه في التاريخ. لذل سئل النبي عليه الصلاة والسلام اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو ايه؟ خلقك. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. شف رغم دي صعبة جدا او واحد - [00:11:01](#)

واحد قتل ابنه رغم ان ما كنتش متصور اب يقتل ابنه مهما كان. اب قتل ابنه دي من ابشع الجرائم الممكنة. طب ابني يقتل ابوه ممكن لكن اب يقتل ابنه دي اللي مستحيل تقريبا. فكون الاب وصل يقتل ابنه ده عند الناس مستقبحة جدا. دي ولا حاجة بالنسبة للايه؟

للانسان يشرك بالله سبحانه - [00:11:20](#)

وتعالى فييقول فتأمل هذا الاصل يعني اللي فهمك لهذا الاصل بيرد على على مسألة مهمة وهي ايه بيقول هقول لكم كلامه بعد كده هدخلكم في مسألة فعلا هتعرف قد ايه من القايمة ده انسان عظيم - [00:11:39](#)

ازاي بيوصلني كده بسلاسة وبيجاوب لي على حاجات فعلا خطيرة جدا وهي بتطرح دلوقتي كشبهات خطيرة بيقول بقى فلما كان الشرك بالله منافيا تماما لهذا المقصود يعني جاب عكس عكس قاعدة للعدل تماما - [00:11:56](#)

كان اكبر الكبائر على الاطلاق. وبالتالي حرم الله الجنة على كل مشرك واباح دمه وماله. لاهل التوحيد وان واهله ان يتخذوهم عبيدا لهم. لما لما تركوا القيام بعبوديتهم وابى الله سبحانه وتعالى ان يقبل من مشرك عملا او يقبل فيه شفاعاة او يستجيب له في الاخرة

دعوة او يقبل له عثرة - [00:12:10](#)

فان المشرك اجهل الجاهلين حيث جعل لله ندا وذلك غاية الجهل بالله. كما انه غاية الظلم وان كان المشرك لم يظلم ربه وانما في النهاية ظلم ايه ظلم نفسه الكلام ده كلام عظيم. كلام عظيم جدا. انه بيرد على شبهة خطيرة جدا. السؤال ده بيجي لي بيجي كتير.

وده من من الاسئلة اللي بي طرحها - [00:12:35](#)

الطرح الاحادي الطرح الاحادي لما يحب يشكك كمسلم في دينك. انت خد بالك ما ممكن الضربة لما تيجي لك مسلا الشهوات تبدأ

معك بشبهة الاول شبهة في دينك اتهزيت في دينك - [00:13:01](#)

خلاص ديني ده مش تمام خلاص نعمل معاصي على ما نتأكد ان الدين ايه تمام هو بتبدأ كده. وقاعد اتهز في المعتقد الاول بعد ما اتهز

في المعتقد بدأ حصل له ايه؟ ريب لما حصل له ريب - 00:13:15

خلاص ضاعفت علاقته بالله سبحانه وتعالى ضاعت تعظيم بدأ يتجراً على الايه؟ على المعاصي. بل يريد الانسان ليفجر امامه. يبدأ بشك يسأل ايان ايه؟ يوم القيامة. فلو دخل الشك القلب بيحصل فجور - 00:13:30

الانسان انفجر. عشان كده دي اصلا من من الحيل النفسية اللي بتوقع الشباب في الالحاد ان هو اصلا عايز يفجر لما يعوز يفجر ايه اللي بيكعبله ضميره اللي بيقول له في حلال حرام - 00:13:44

في حسنات وسيئات هتتعاقب يوم القيامة مش هينفع اللي انت بتعمله تأنيب ضمير مستمر طب عايز يشيل تأنيب الضمير مش عارف يشيله ازاي ما هو هيعمل ايه؟ هو تأنيب ضمير. فلقى اطروحة حد بيقول له الدين غلط كله - 00:14:00

لا الدين ده فيه مشاكل. لا ده فيه آآ بص الظلم اللي عندكم في الدين بتاع. فبدأ هو نفسيا عايز يصدق ليه؟ الكلام دوت مش عشان هو مقنع ولا عشان الكلام منطقي ولا عشان الكلام علمي وبحس علمي ونزر علمي كله هبل - 00:14:17

بس عشان هو نفسه مستعدة لذلك واشربوا في قلوبهم الايه؟ العجل. في حد يصدق العجل. بس هم ايه؟ هم عايزينه. بكفرهم. هم هم عندهم استعداد يقبلوا اي فكرة ولو غريبة - 00:14:37

بس هم عندهم قابلية لذلك لان هم ماديين فعندهم استعداد يقبلوا اي فكرة مادية تحسنا ان في اله قدامنا. اما الغيب مش قادرين نستحمله لن نؤمن لك حتى نرى الله ايه؟ جهرا - 00:14:49

اعمل لنا اي حاجة بتتشاف. يعني حتى لو عجل هنصدق ان ده ربنا عشان اشوف اي حاجة وخلاص. فالاطروحة بتقول ايه بتقول والله ان ان ان انتم عندكم مشاكل في الدين فصاحبنا يبيلع الطرح ده يصدقه غصب عنه علشان - 00:14:59

شك في دينه علشان يفجر بقى على راحته. وكل ما حد يكلمه مسلا تيجي تكلمه اقول له يا عم الزنوب الزنا بتاع يقول لك طب آآ بس احنا طب الدين ده فيه مشاكل هو ايه - 00:15:16

هو عايز بيرر لنفسه الفجر بان الدين فيه مشاكل. فمن الحاجات اللي هو اللي بتخلي الناس تفجر اللي هو الشك اللي هي الشبهة. فمن الشبهات هي الشبهة اللي بيرد عليها ابن القيم دلوقتي. هو ليه ربنا جعل عذاب الكافر عذاب ابدى؟ رغم - 00:15:27

ان زنبه محدود في الزمان. صح مش تسمعوا الشبهة الخطيرة دي شبه بتهز اي حد فعلا لفكرة الخلود في النار فكرة فكرة مرعبة فعلا فكرة رهيبة جدا. يعني خاطري يقشعر الانسان - 00:15:45

فممكن واحد يظن ان لا مش ممكن ربنا الرحيم يعمل كده ولو عمل كده يبقى مش ممكن يكون رحيم. ليه يعذب كافر عذاب ابدى سرمدى لا ينتهي بسبب ان هو ماشي يا عم اشرك بس - 00:16:01

في الآخر برضو يعني ما هو مات ولا كان زمن محدود هو باعد بيفترض افتراضات ويبيني عليها اه تصورات وعايز يطالع في الآخر ان في مشكلة عندنا في الدين كده في ظلم كده ده منافي للعدل - 00:16:17

فاحنا بنرد عليه كان زي كلامنا القيم انت انت آآ هو اصلا ما بيقولش الكلام ده الا واحد لا يعرف الله زبون ما يعرفوش خالص لكن لا يعرفه بحق المعرفة - 00:16:32

ولا يعرف قدره سبحانه وتعالى تمام؟ فان الذنب يعظم كلما عظم الطرف اللي انت بتذنب تجاهه تمام؟ فالخطأ في حق طفل غير الخطأ في حق كبير. خطأ في حق صديقك غير الخطأ في حق والدك. غير الخطأ في حق والدتك. حتى لو هو نفس الايه - 00:16:46

حتى لو نفس الخطأ تمام؟ يعني لو انا شتتمك غير لما اشتتم عيل صغير غير ما اشتتم ابويا غير ما اشتتم امي رغم ان هي نفس الشتيمة. ما يجيش مسلا ابويا اقول له انت زعلت ليه؟ ما صاحبي ما زعلش - 00:17:04

يا ابني انا ابوك انت عادي كده وانا زي صاحبك صح؟ وانا زي صاحبك تقول لي ماشي ما شتتمته بس هو ما اتنفرزش قوي زيك كده اه اتنفرز بس مش قوي كده يعني. هو انا المفروض رد فعلي يبقى زي رد فعل صاحبك؟ هو سبي زي - 00:17:16

سب صاحبك هو ان انت اقول لك مسلا هات لي كوباية ماية. ما انت لو صاحبك قال لك كده هتقول له ما تقوم هز طولك بدل ما المرقعة اللي انت فيها دي - 00:17:31

ابوك قال لك هات لي كوباية ماية فاقول له هرم هز طولك يبقى بطل مرقعة. هتتمرقع مرقعة هتلقز زي الصرصار على الحيطه
بشيشب فالكلمة نفسها انت ضحكت انت مش متخيل تقولها اصلا. رغم ان انت قلتها لصاحبك وممكن قبلها اصلا وممكن زعل حاجة
بسيطة يعني انت ما قمتش - [00:17:40](#)

ليه؟ لان في فرق بين الشخص المتلقي للكلمة. فمجرد انت غيرت لي الاخر انت فارق معك حكمك نفسه الشخصي؟ اتفرق. تمام؟ انك
انت تفشي سر آ واحد صاحبك ولا تفشي سر دولة - [00:18:00](#)

تمام؟ ان انت تسب شخص عادي ولا تسب ملك او رئيس دولة؟ اكيد العقوبة بتكون مختلفة تماما. تمام؟ فمممكن شتيمه يحكم بسبب
قتل اعدام سجن مدى الحياة زي ما بيحصل. ليه؟ يقول لك ده اخيانة دولة خيانة ده الرئيس كان تمام؟ حتى الدنيا الناس بيقبلوا
اصلا الموضوع ده بيعتبروه ده مقبول ازاي يشتم - [00:18:16](#)

حاجة زي كده ازاي يفشي سر دولته دي خيانة عظمى وبالتالي اعملوا فيه اللي انتم عايزينه اذا كنا بنتصور كده بمجرد تفاوت يسير
بين اتنين مخلوقين يعني صاحبك وابوك فاهم يعني الفرق مش ضخم. في الاخر ده بني ادم - [00:18:36](#)

وده بني ادم. بس هي الفرق صلة القرابة بس. عمي من ابويا رغم ان ان حق عمي مش زي حق ابويا. رقم اتنين في سن بعض ونفس
الدماغ نفس العلم نفس كل حاجة - [00:18:52](#)

حاجة بس ده اسمه عمي وده اسمه ايه؟ ابويا ففرقت كتير جدا في المعاملة فما ظنكم بالفرق بين المخلوق والخالق المخلوق
والخالق تعال نتخيل انت لو قاعد دلوقتي قدامي انت قاعد في متر في متر تقريبا صح - [00:19:02](#)

انت كمخلوق؟ ده متر في متر. قدرك كحجم او كمساحة انت شاغلها دلوقتي متر في متر. تمام علمك يعني انت يعني سطحي جدا
في كل شيه بتعرفه تقريبا يعني ما كلنا كل واحد فينا فهمان في حته صغيرة في الحياة كلها - [00:19:23](#)

تمام قوتك تعالي اقعد اقيس بقى قوتك جمالك شكلك آ مالك قدرتك آ سمعك بصرك اوعى تقيم نفسك كده وبعد كده طالعة مع
بعض تعالوا نطلع دلوقتي كل ده قيسه على على مساحة آ اسكندرية مثلا. انت كم في المية بالنسبة لاسكندرية - [00:19:40](#)

بس انا طلعت اسكندرية بس. انت اذا قارنت نفسك مثلا باسكندرية انت كده وصلت للا شيه اصلا. المقارنة باسكندرية بس نسبة
مكانك او حجمك او قوتك او او حجمك او قدر علمك بالنسبة لمجموع حجم اسكندرية بالناس اللي فيها بالعقول بالكلام دوت انت في
الاخر وصلت صفر تقريبا لان - [00:20:00](#)

احنا بنحط آ على ما لا نهاية. احنا بنقيس واحد على ما لا نهاية وبالتالي هنوصل للايه؟ للصفر. ده انك انت في اسكندرية بس. انت
بقى طب حجمك ونسبتك وقوتك وكل ده بالنسبة لمصر - [00:20:20](#)

انت قلت لي انا رحت من زمان. طب بالنسبة للعالم الكرة الارضية لا هي مصر بالنسبة للكرة الارضية بتتشاف بالعافية. يعني فاهم ازاي
انا انت انا هنا بقى. انا هنا في جوة النقطة جوة في نقطة هنا انا جوة النقطة انا بقى قاعد - [00:20:33](#)

جوة النقطة اللي انت مش آ انا مش موجود من زمان. طب الكرة الارضية دي دي بالنسبة لهم كوكب صغير اصلا كوكب مشترى قدها
الاف المرات تمام؟ الشمس قد الارض مليون مرة - [00:20:48](#)

والشمس دي بالنسبة للنجوم اللي في السما بيعتبروها نجم صغير مشي حالك كده يعني. نجم صغير بالنسبة للنجوم اللي موجودة في
السما يبقى اذا الشمس دي حاجة صغيرة بالنسبة للنجوم اللي موجودة في السماء - [00:21:02](#)

عدد النجوم في السماء ما حدش يعرف يحصرها لان كل اللي شافوه كل يوم ببشوفوا اوسع واوسع لكن هم طلوعوا في النهاية
باستنتاج ان عدد النجوم في السماء اكتر من عدد الرمال على البحار - [00:21:15](#)

اكتر من عدد زرات الرمال على البحار وكل نجم حواليه شوم ابداعه وكل مجرات في مجرات في مجرات وانت ايه قاعد
هنا في متر في متر لغاية دلوقتي تمام - [00:21:27](#)

بعد ولسه ما شافوش كتير. وهم كل ده بيلعبوا فين؟ في السماء الدنيا. احنا قاعدين في السماء الايه؟ الدنيا. وهي اصغر سما ان
التاني اكبر من الاولى والثالثة اكبر من الثانية والرابعة اكبر من الثالثة وهكذا لغاية السابعة اكبر من السابعة. وبعد كده لما توصل لكده

فوق ذلك العرض - 00:21:38

بل كرسي العرش كرسي العرش اللي هو موضع قدمي الرب وسع كرسيه السماوات والارض. وفي الحديس ما السماوات السبع والارضين الى العرش الا كحلقة القيت في فلاة خاتم اترمي في صحراء. نسبة الخاتم للصحراء ونسبة كل السما والارض دي الى

الكرسي بس - 00:21:56

وفضل العرش على الكرسي كفضل الفناء على تلك الحلقة ثم بعد ذلك الرحمن على العرش استوى هو اكبر من العرش والعرش لا يحمل ولا يسند ولا اي حاجة. انما دي مظاهر من مظاهر الايه؟ عزمة الرب سبحانه وتعالى. تعال نرجع لك انت المتر في متر ده -

00:22:16

كفر بالله حجم الجريمة عامل ازاي اذا كان انت قلت بس صاحبي وابويا حسيت بفرق كبير التعامل بنفس الكلمة ما بالك بقى بمن كفر بالله طيب مش بس كده احنا مش بقارن بس قدرك بقدره - 00:22:35

فضله عليك قد ايه؟ ما هو برضه الزنب بيكبر كل ما زاد فضل الشخص معلش اتنين اصحابي. واحد عمره ما قال لي معي وجدع معي ويبقف معي في كل حاجة. واحد ندل وما لوش لازمة وبتاع. هل ان انت شتمت ده ازاي شتمت ده؟ حس بنفس الاحساس. ما بتشتتم

الندل - 00:22:57

عادي مش مش يبصعب عليك اوي يعني بتقول له يستاهل هو كده كده ندل مش هتفرق معي. تمام؟ لكن الثاني ده بتحس ان انت عملت ايه؟ زنب كبير وشك احمر ومكسوف تقابله ومش عارف اعتذر له ازاي - 00:23:17

وما قلش معي عمره انا ازاي عملت حاجة زي كده. بيكبر اوي الموضوع. وممكن هو فعلا يزعل لدرجة ان هو مش قادر يسامحك. ازاي انا بعد كل دوت تعمل معي؟ لا انا انا تعمل معي كده. انا - 00:23:27

اعمل معي كده فممكن ما يسامحكش فعلا ويقطع معك بسبب ان هو مش متخيل ان انت ازاي بعد كل ده عملت معي كده تخيل ده بني ادم برده في الآخر بني ادم زيك. فاحنا بنتكلم بس مش في القدر كمان في قدر الانعام. فلو احنا قسنا بقى قدر انعام الرب

سبحانه وتعالى عليك منذ - 00:23:37

ان خلقت الى الان في مقابل كده كفر يبقى احنا بنقابل بقى اعزم جريمة على الاطلاق. تقابل عبد ما لوش اي لازمة في هبأة في ملك الله بيكفر برب السماوات والارض اللي كل النعم منه - 00:23:53

تخيل انت بقى الجريمة دي لما تقيم المفروض تقيم ازاي. هنا الجريمة مش هتقاس بالزمان خلاص الا فهو لو واحد طول عمره موحد كفر في اخر سانية في حياته لن يخرج من النار ابدًا. ما لهاش علاقة بالزمان - 00:24:10

ما لهاش علاقة بالزمان في قدر زنب الكفر مش بيقاس بمدته الزمنية والا في جرايم اسرع من كده وعقوبتها شديدة. القتل مدته الزمنية قد ايه؟ لحظة دب مسدس. فيه واحد يمكن يروح القاضي يقول له - 00:24:26

ما خدش وقت يعني قتلته في خمس دقائق. قعدت تسجني خمسة وعشرين سنة عشان قتلته في خمس دقائق. هشتاز كده. هي في الآخر قتل يا حبيبي. هي مش بالوقت. هي مش مش معادلة - 00:24:46

قضية تمام بما ان الزنب خد وقت قصير يبقى لازم العقوبة تاخذ وقت قصير. انما بتقاس بالبشاعة والفساد المترتب عليها ودلالة الزنب ده على قبحك الفكرة ان الكفر ليس مش قضية في زمنه. انما القضية فيما كشف عنه - 00:24:56

لو قلنا مسلا آ مسلا قابلت واحد قلت له والله انت الفازك تدل انك انسان سوقي مسلا واحد ثاني يقول لك حركاتك دول انك انت يعني الصراحة قمة السفالة مسلا - 00:25:17

ففي حاجات بتديني انطباعات الكفر يدل على النجاسة المطلقة فهو كفر كاشف عن نجاسة الشخص عن خبس نفسه في الحقيقة خلوده في النار مش فكرة مدة الكفر او كده. فكرة ان الكفر كونه مات يوم ان مات على الكفر ده كاشف - 00:25:28

عن انه نفس خبيسة تماما ليس فيها ادنى خير عشان كده استحققت الخلود. استحققت ان هي ما يقبلش منها عمل. استحققه في الدنيا ان المسلمين يستبيحوا دماءهم واموالهم والكلام دوت. فهي ليست جريمة عادية - 00:25:52

المسألة الثانية في نفس الباب دوت ان ان اصلا مسألة ان انت بتتكلم في ربنا تقول اصل انا شايف ان ده كتير او انا شايف ده مش عدل. انا شايف ان ده زلم - [00:26:07](#)

نرجع نسأل هذا المخبول اللي بيتكلم كده. هو اصلا قيمة العدل. هو مين اللي بيديها لنا يعني هو انا اللي باقول لربنا العدل هنا ولا هو ربنا اللي بيقول وبعد كده احنا نزيط دماغنا على اللي هو يقوله. يبقى هو ده العدل - [00:26:20](#)

بمعنى انا بقول دلوقتي والله الايه الزاني اللي مش متجوز يجلد مائة ويغرب عام. الزين المتجوز يرجم حتى الموت انت ما تفكرش انت بتنظبط نفسك على الايه؟ على اللي اتقال ده على ايه؟ هو ده العدل - [00:26:38](#)

مش برجع اقول طب الرجم ده شكله جامد شوية طب ما نقتله بالسكينة طب ما دي رصاصة انت المفروض اصلا ابيض انت ربنا خلقك والله اخرجكم من بطون امة فيكم ايه؟ لا تعلمون شيئا. على اساس ايه؟ كل العلم لا علم لنا الا ايه؟ وعلمتنا. ايه ينفع انا هو اللي علمني؟ اروح انا راجع عليه بالعلم اللي هو علمه لي - [00:26:54](#)

قل له اللي انت بتقوله غلط اذا كان انت كل كل المعلومات اللي عندك مني ما ينفعش ترجع علي تاني باللي انا اديته لك تقول لي اصل بناء على العلم اللي عندي - [00:27:14](#)

في حاجة غلط عندك طب ما انا اصلا انت تعبان ولا بتحس في ايه؟ في ايرور في الالة الحاسبة. ازاي هو انا اصلا اللي معلمك انا اللي باقول لك انا اصلا انا اللي بدقان لأ انا اللي باقول لك هنا الرحمة هنا الظلم. احنا عرفنا الشرك زلم عظيم من ربنا سبحانه وتعالى ان الشرك لزلم عظيم - [00:27:26](#)

غير ان الفطرة اصلا بتقول كده. بس في حاجات ممكن يعني في حاجات ربنا امر بها بتسبب بفطرته بيحس بها. وفي حاجات بتبقى مش بالفطرة بتعرفها يعني مسلا ان ان مسلا انك انت - [00:27:45](#)

آآ تصلي مسلا الظهر اربعا دي مش حاجة هتعرفها بالفطرة. ما هي لازم وحي يقول لك وهو ده عدل. هو ده الصح. ما ينفعش تقول طب اشمعنى طب ما الظهر بنبدأ في الشغل ما تخليه اتنين. الواحد بيبقى - [00:28:04](#)

مشغول تمام؟ والفجر خليه اربعة كده كده احنا صحينا بقى وفاضيين انت مش ينفعش تنتقل تقيم انت بتاخذ المعلومة وخلاص تربط نفسك عليها لان اصلا العدل كقيمة قيمة مطلقة هي انما زرعت فيك من الله هو اللي حطها فيك - [00:28:14](#)

ان انت بتحس العدل وبتركه ليه الظلم؟ لكن تفاصيل العدل هو برضو اللي هيقولها لك. فلو قال لك ان الشرك المشرك يستحق الخلود في النار ما ينفعش ترجع تقول له بما ان انا عندي قيمة العدل فانا بقول لك ازاي - [00:28:33](#)

انت مجرد عبد طالما ربنا قال لك ده عقوبته كذا تقول سمعنا واطعنا يبقى هو ده الصح. وانت تربط نفسك على ايه؟ على المعيار ده مشكلة الملاحظة عندهم خبل وفيه - [00:28:49](#)

لا منطقية اصلا في الايه؟ في التقييم والتفكير. تمام لو احنا مسلا قلنا لو انسان افسد كيلو ذهب زي ما يفسد كيلو ورق مش ممكن يقول لك ما هو ده كيلو وده كيلو - [00:29:02](#)

لأ قيمة مختلفة قدر مختلف فالمشكلة زي ما قلنا مش في محدودية الوقت والكلام دوت في المقابل العكس طب ليه بصيت لدي مبصتش الناحية الثانية ان ربنا يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ايه؟ زرة من ايمان - [00:29:16](#)

هو ممكن واحد يقول لأ خالد زالم امام مش كفاية يخش الجنة. اصل زرة قليلة قوي ليه ما بصتش لدي وبصيت لكم الرحمة اللي هنا كم من رحمة ربنا سيخرج من النار اي حد قال لا اله الا الله هيخش الجنة - [00:29:32](#)

اي حد حتى وان عذب في النار لازم يطلع منها ويخش الجنة. ليه ما بصتش ان كم الرحمة اللي في المعيار ده لوحده مع ان فيهم قتلة وفيهم زلمة وفيهم وفيهم بس كونه معه توحيد مهما عذب في النار هيطلع منها في يوم من الايام - [00:29:46](#)

اللي عايز اقله ان انت ما تبقاش في ما عندكش توازن في النزر وزى ما قلنا المسألة مش علاقة ايه؟ مش علاقة رياضية. والمعيارية اصلا مختلة عند اللي بيتكلم. انت بتقيس ربنا - [00:30:02](#)

اساس ايه فين المعيار؟ قانون المعيار ده في دماغك انت او ممكن انا واحد شايف لأ انا شايف الموضوع يستاهل الصراحة وممكن

واحد يبقى شايف اكثر معلى هسألکم سؤال. لما الناس - 00:30:16

اه بتمسك مسلا آ حرامي بيعملوا فيه ايه؟ تمام؟ لما كان الناس يعني معلى احنا انا شفنا شفنا كلنا شهدنا ممكن تسيبينا اللي حضر السورة يعني. انا اذكر ان في اول السورة كان لماسك بلطجي اتمسك بلطجي اتصلب على عمود وقتلوه حرقوه - 00:30:31
يعني انت متخيل عملوا في ايه اتصلب في عمود ناس قتلوه وحرقوه حرقوا جسده كان غياب بقى خلاص ما فيش امن فاهم فده حكم بشر يعني هم شايفه ليه؟ لان هو اللي اتسرق. ما انت لما تبقى انت في الرايق غير لما تبقى ايدك في النار. لما انت اللي

بتتسرق تقول لا لازم يتقتل - 00:30:55

ربنا قال بس اتقطع ايده. لا لازم يتقتل. شف لما انت لما انت اتوجعت عشان انت حسيت بالالم. فدلوقتي انت عايز يتقتل مش يتقطع ايده بس اذا معيار الناس ايه مختل عشان كده برجع لك للنقطة الاصلية ان اللي قال كده هو اصلا قال كده لانه بعيد عن ربنا -

00:31:16

بعيد عن تعظيم ربنا اللي قاعد جوة اللي عايش حياته مع التوحيد اللي زي ما قلت لك اللي بيسمع عن السرقة غير اللي اتسرق. صح؟ انما انت بتسمع عن السرقة تسمع عن قطع يد السارق مسلا في الاسلام تقول ايه ده كثير - 00:31:36

طب ليه نقطع ايده؟ تعالى انت اتسرق لازم يتقتل ابن للزين ده لازم انا عايزك اقصى عقوبة يا سيادة القاضي احنا كنا بنتكلم لا قطع ايه ده ايه ده تقطع رقبته - 00:31:50

انت اتسرقت عشان انت جوة دلوقتي فاللي عايش بعيد عن التوحيد غير اللي عايش في التوحيد لما انت فعلا تعيش حياتك تتعرف على الله باسمائه وصفاته وتعيش تقرأ في التوحيد وتمارس التوحيد وتعظم الله فعلا عادي جدا تستوعب قضية ان المشرك يخلد في النار - 00:32:02

فعلا ده ده اللي فعلا يستحقه. لان انت هنا موجود وعارف قد ايه عظم ربنا سبحانه وتعالى. وقد ايه بشاعة الايه؟ الشرك ابن القيم لما اتكلم هنا بدأ بقضية عظيمة هو عايز يوصلك ابن القيم معلى في كل كلامه اللي جاي عايز يطلع يأسس عندك التعظيم بس -

00:32:24

احنا من غير تعظيم الله احنا كده بنضيع وقت مش هنوصل لحاجة. فاهم ازاي؟ مش هينفع مهما قلت لك من مواظ مهم كلمتك مهما مهما هتستاء تلتزم بها شوية وفي الاخر هترجع تاني لان الاصل مش موجود - 00:32:44

عزيم الله سبحانه وتعالى. شكاه ابن القيم بعد كده بدأ يتكلم في في مسألة آ في مسائل انواع الشرك. يمكن آ دخل في تحت كده يعني هنحاول نجملها. نتكلم مسلا في ان الناس وقعوا في الشركة بس في مسألة حلوة - 00:32:57

قالها فصل انواع الشرك بيقول بعض الناس هو دخل في حنة تانية خلاص؟ هيقول لك تماما عزمت ربنا. في بعض الناس بقى الشيطان بيدخل له من مدخل التعظيم. ازاي عجيب والله كأنه عايش في زمن. يخش منه مدخل تعظيم يقول له من تعظيم الله الا

تتعامل معه بشكل مباشر - 00:33:12

لابد ان يكون بينك وبين الله وسيط تعظيم الله انت التعامل مع ربنا مرة واحدة كده بس الكلام ده سمعته فين نسمعه دلوقتي صح؟ اسمعه دلوقتي. فلما يجي واحد من من اللي هم زي يسري جبر او غيره يتكلم يقول لك هو انت عايز تتعامل مع ربنا - 00:33:38

كده على طول من غير واسطة من غير ولي من غير ما تكون لك شيخ لازم تبقى مريد والمريد لازم له ايه؟ من شيخ والشيخ ده لازم يبقى له عهد معه عهد - 00:33:57

وعهد من شيخ تاني. والعهد ده وسلسلة بقى واصلة. وبعد كده يقول لك ده ده الرسول جا لي وازل لي ان انا اتعامل وان انا وربنا قال لي وكلمني والمنامات - 00:34:08

والكشوفات حوارات هو بقى بيكلم الناس فعلا كلام تحس ان هو انت لو انت مش فاهم كلام فخم قوي يعني وداخل لك من مدخل الايه؟ التعظيم. انك انت ازاي ما ينفعش تتكلم مع ربنا على طول - 00:34:18

ما ينفعش تدعي كده لازم فيه لك لك وسيط بينك وبين ربنا. يساعدك ويوصلك شف الدخلة عاملة ازاي! فالدخلة دي بيخشها على

علماء وبيخشها على مشايخ اللي هم متصوفة اللي هم عايشين الدروشة. اللي هم بقى ايه اتباع ابن عربي والايه؟ وقصة الايه؟ قصة ضلال دية. فيقول بقى فيقول في بعض الناس - [00:34:35](#)

وصلهم للشرك من باب ان انت لابد ان تدخل على الله بالوسائط والشفعاء كحال الملوك. فيقول لك ينفع تخش على الملك على طول تكلمه لازم في حاجب برة يدخلك ويوصلك ويساعدك واسطة وبتاع كله كده وربنا ملك الملوك سبحانه وتعالى يبقى تعاملني معه على طول ازاي - [00:34:58](#)

حاجة عجيبة جدا. رغم ان ان ربنا ارسل الرسل لهذا الامر ان ما حدش يتعامل معي بواسطة وهي مشكلة كانت كلها في الشفعاء والشركاء والوسائط ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلف. هي اصلا والمشركون ما كانوا يعبدوا الاصنام عشان يقولوا ان دول ربنا - [00:35:18](#)

لا انما كانوا يعبدهم على ان دول يرمزوا للملائكة. والملائكة قريبين من ربنا فاحنا بنعبدهم عشان يقربونا من ربنا. عشان كده سموهم باسماء مؤنثة من الله لان هم اصلا كانوا بيعتقدوا ان الملائكة بنات. الله فسموا العزى مؤنس العزيز ومناه مؤنس المنان. فسموا ليه - [00:35:37](#)

اسماء مؤنثة من اسماء الله لان هو بيعتقد ان دي رموز للملائكة اللي هي بنات الله عندهم وبالتالي الملائكة اقرب لنا من ربنا فاحنا بنتعبد لهذه الاصنام عشان توصلنا لربنا زي شرك قوم نوح وكل الشرك اللي ايه؟ اللي كان في الدنيا وزي الناس اللي بتعمله دلوقتي عند - [00:35:57](#)

والقبور يا شيخ فلان اشفيني وبتاع فتيجي تقول له انت بتدعيه يقول لك لا انا بدعيه بس قصدي يعني يوصل دعوتي ايه لربنا وكلام فارغ كله على خلل في فهم التعظيم. التعظيم ما لوش علاقة بان انت تجعل بينك وبين ربنا ايه؟ واسطة بل ده منافي لمقصود التوحيد. وده - [00:36:12](#)

من من من عكس التوحيد ده شرك. ربنا بين في القرآن كثير ان المشركين انما كانوا بيتخزوا ما بينه وبين الله شفعاء بس وده كان اصل الشرك اللي في قريش. فلو قلنا ان الشفعاء ما فيهمش مشكلة. يبقى احنا آآ اسفين يا ابو جهل. فاهم؟ نعملوا صفحة اسفين يا ابو جهل ان احنا يعني - [00:36:32](#)

كده فيه خلل. هو ابو جهل كان شفعاء يعني هو ده وكان محمد صلى الله عليه وسلم بيحاول يقنعه ما فيه ما ليش داعي فطلع ان الموضوع بقى يعني الراجل ده ما - [00:36:52](#)

الراجل الشيوخ هو يقولوا لنا لازم ايه في الاخر واسطة طب ايه الفرق امك كمشركون كانوا بيعملوا وسايط برضو. فلو وسايط بوسايط ايه الفرق بين الشيخ والصنم الشيخ بقى وسن يعبد - [00:37:05](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل قبري وثن يعبد. تمام؟ فهذا من اقبح الامور. واذا سألك عبادي عني لم يقل هنا قل في كل مسألة سأل الصحابة آآ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير يسألونك عن المحيض قل هو اذى لكن لما قال سبحانه وتعالى - [00:37:17](#)

اذا سألك عبادي عني لم يقل قل حتى حتى اختصر الجواب عشان يبين ان ما فيش حتى وسط ولا كلمة قل حتى فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان لكن خليك كويسين يعني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم ايه؟ يرشدون. اتكلم ابن القيم بعد كده على - [00:37:43](#)

شركة تعطيل فصل شوية قال ان اصل اصل اصول الشرك التعطيل. تعطيل المخلوق عن الخالق. زي آآ تعطيل المصنوع عن الصانع يعني زي اللي بيقولوا لا خالق زي الملاحظة ده عطل المخلوق عن الخالق تماما - [00:38:02](#)

زي الملاحظة. قال ما فيش خالق. ففصل تماما المخلوق عن الخالق. فيه انواع فيه شرك اه هو في الحقيقة هو اللاحاد شرك كل اللي شايفين الشركة في كده. ما هو اللاحاد في النهاية لما تيجي تقول له طب الدنيا دي ماشية ازاي والنعم دي جاية لنا منين - [00:38:17](#) ويربطها بالاسباب الطبيعية الوسائل الادوات تفاعلات ففي الحقيقة انتقل من عبادة الله الى عبادة الوسائل والاسباب جعل مع الله ندا.

بس هم في الآخر يعبدوا الاله؟ الاسباب. المهم يعني ان هو عطل الخالق عن المخلوق زي الملحد - [00:38:37](#)

في بقى جوة اللي هم بيعترفوا بالخالق برضه لكن عطلوا المخلوق عن الخالق زي الجهمية مسلا لو سمعتوا عن حاجة زي كده ان
بيقولوا فيه خالق لكن خالق بلا اسم ولا صفة ولا افعال ولا شيء - [00:38:59](#)

كلام فلسفي كله في الآخر انت تعبد اللا شيء يعني عندي التفصيل في مذهب الفلاسفة اللي هم بيقولوا احنا مسلمين او مذهب
الجهمية اللي هم بيدعوا ان هم مسلمين هم مش مسلمين - [00:39:14](#)

هو بيقول في الآخر ربنا يعني بالنسبة لهم حاجة زي حاجة رمزية بلا اسم ولا فعل ولا صفة ولا شيء في الآخر انت ولا اي حاجة. فاهم
ازاي؟ فدل ابن القيم يعني مش عايز افصل اكثر من كده. بيقول دول عطلوا ليه المخلوق عن الخالق تماما؟ فصلوه عن الخالق تماما.
اما بنفيه - [00:39:29](#)

تماما او باسبائه كحاجة هلامية كده بلا اسم ولا صفة ولا معنى ولا فيه الله اللي هو كده حاجة كده فاهم ازاي؟ حاجة زهنية كده بس
اه ما فرقتش كثير عن كلام الاله؟ الملاحظة. بيقول بعد كده اللي اثبتوا الله باسماء وصفات ولكن جعلوا له شريك صريح - [00:39:49](#)
دول الاولانيين دول عطلوا المخلوق على الخالق تماما فصلوه عنه الثاني لا بيقول فيه خالق اسماء وصفات وكل حاجة. لكن جعلوا له
ند زي النصرى وزى اليهود زي غيره. اللي قاله عزيز ابن الله واللي قاله المسيح ابن الله - [00:40:11](#)

قول ال المسيح هو الله وقالوا من ذلك المجوس. والمجوس مشكلتهم ايه؟ مشكلتهم ان هم بيعتقدوا ان فيه خالقين خالق للخير
وخالق للشر الماء والنار والكلام دوت. هو اصلا ما بيعبدوش ربنا اصلا - [00:40:26](#)

هم بيعبدوا النار. هم بيقولوا النار دي هي اللي بتخلق الشر احنا نعبد النار وبالتالي نكفل ايه؟ الشر. زي فكرة عبدة الشياطين. عبدة
الشياطين بيقولوا فيه ربنا وكل حاجة. بس يقول لك هو ربنا بيحب لنا الخير - [00:40:43](#)

سبب الشر احنا نعبد الشيطان عشان يكفيننا ايه؟ يكفيننا شر كده تماما وربنا بيحب لنا الخير فخلصت كده تمام. حاجة غريبة سبحان
الله اه ان تؤمن بالقدر خيري واه؟ وشره. فهو ربنا اللي بيقدر كل شيء قان سبب. لكن الامور بيد. الله سبحانه وتعالى. في النهاية -

[00:40:56](#)

يقدر ان هو يقدر ان هو يسلط عليك الشيطان يقدر يمنعك منه. هو بايداه اصلا كده بتقول اعوز بالله من الاله؟ من الشيطان الرجيم.
الشيطان اه لا لا ينصلح بالتودد - [00:41:17](#)

غير البشر ممكن فعلا لو واحد شرير من البشر اذا توددت اليه يجعلك استثناء. يقول لك انت راجل محترم. تلاقي مسلا واحد صايع
ولا بلطجي بتاع يجي شيخ مسلا بيعامله كويس بيكله كويس. فيجي يبلطج على المنطقة - [00:41:34](#)

ولو يجي على الشيخ يقول له يا هشام انت راجل محترم ايه ما مش عايز اتكلم معك انت. صح؟ فده ينفع مع البشر لان البشر قابل ان
هو ينصلح حاله. لكن ابليس ربنا بث في ان هو لا يمكن ان يتصالح ايه؟ حاله. وبالتالي شبهة ان انا اتودد اليه. او - [00:41:48](#)

تقرب اليه وبالتالي عاملني معاملة خاصة يستسني من من الخبس بتاعه مش هيحصل لان ربنا بت ان هذا لن يتوب ابدا ولن ينصلح
حاله اللي بيعمله الشخص ده عبس واولى من كده كان يصرف التودد ده لله - [00:42:06](#)

الذي يرى الشيطان ويقدر عليه. تمام؟ انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. طب مين اللي بيراه؟ الله. مين اللي يقدر عليه؟ الله.
وبالتالي اسهل قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شهر الوسواس الاله؟ الخناس. فاتكلم هو في الاله؟ في الحنة ديت

شوية. وبعد كده اتكلم في الشرك في العبادة - [00:42:23](#)

الشرك في العبادة. وهنتكلم في الشرك والعبادة على درجات. اتكلم في الدرجة اللي بتوصلك للايه الدرجة اللي توصلك للشرك الاكبر
زي انك تسجد لغير الله شركة اكبر انك انت تدعو غير الله - [00:42:43](#)

شركة اكبر انك انت تنزر لغير الله شرك اكبر. فيقول في افعال شرك اكبر وفي افعال شركة اصغر زي الرياء من اخطر انواع الشرك
ليه؟ الاصغر ان انت تصلي تريد وجه الناس ان انت تتصدق عشان يقال عليك كريم والكلام ده. فدي انواع من الرياء انواع الرياء اللي

- [00:43:04](#)

ممکن ایه تضر الانسان. طبعاً البیول بیتکلم عن الریاء شویة وقال له هذا الشریک فی العبادۃ یبطل ثواب العمل وقد یعاقب علیه اذا کان العمل واجباً هو عایز یقول یعنی الاعمال واجب ومستحب. فلو مستحب خلاص هیروح منک وخلاص. اما لو کان واجب هتعاقب کمان علیه. وده بینقلنا المسأله فی الریاء مسألة مهمة - [00:43:24](#)

وهی مسألة حکم الریاء یعنی ان انت تريد بالعمل واجه الناس او تريد وجه الله ووجه الناس. مش فارقة الاثنين ما یفرقوش عن بعض سواء انا صلیت للناس بس او صلیت لله وللناس الاثنين سواء. کل ده اسمه ایه؟ ریاء. انا اغنی الشریک عن الشریک. سواء مع الناس بس او الله مع الناس ما تفرقش - [00:43:49](#)

الاثنين شمال. طیب لكن احنا بنفرق بین مسألتین. مسألة ان الریاء کان فی اصل العمل یعنی ما حملک علی هذا العمل الا وجه الناس. واحد ما قامش یصلي الا عشان الناس - [00:44:13](#)

واحد لم یتصدق الا من اجل الناس. فما راحش یجاهد الا لیقال عنه جریء هذا العمل حابط قطعاً بلا شک بالاجماع هذا العمل لیس حابط اذا کان من الاعمال الواجبة فعليه طبعاً اسم - [00:44:29](#)

طیب الاشکال الثاني بقى اذا کان العمل اصله لله. فواحد مسلاً بدأ صلى بالناس لله او کان بیحج وراح لله اسناء العمل طراً علیه الریاء. مسلاً قابل ناس معینة آآ قابل ناس فی الایه؟ فی الموسم. الحج قابل اصحاب له او کده - [00:44:44](#)

فبدأوا یتکلموا معه. آآ ما شاء الله عليك الحج الله ینور یا عم الحاج والكلام دوت. او المسأله الثانية ان هو مسلاً کان بیصلي بالناس وهو بیصلي فی واحد بکی - [00:45:09](#)

وراه وهو ایه وهو بیصلي فبدأ یجی له خاطر الایه الریاء نحسن صوتک عشان الناس انا جامد جداً انا بحج بس مع انه فی البداية ما کانش ایه ما کانش قاصد کده. ما حکم هذا الایه؟ العمل - [00:45:22](#)

اذا کان بدأ لله وبعد کده فی النص تحول وما بقاش لله فی خلاف من اهل العلم فی المسأله دیت. بعض اهل العلم بیقول عمل یحبط برضو القول الثاني ان یؤجر - [00:45:37](#)

علی اصل المیه دیت ویحرم من کل اللي حصل بعد الایه؟ بعد الریاء. فیاخذ اجر الایه؟ البداية دی. وبعد کده یتمنع عنه الایه؟

فالمسأله خطیره. حتی اللي علیه الریاء فمسأله خطیره ممکن عمله یحبط علی قول بعض العلماء. القول الثاني - [00:45:53](#)

ان هو ما یحبطش لكن یاخذ جزء من الاجر علی قدر نیته الصالحة اللي كانت فی الاول اما المسأله الثالثة ان جالك خاطر الریاء وجاهدته ودفعتة واستمریت فی الاخلاص هنا لك اجر زائد - [00:46:10](#)

العمل جالك وسوسة ریاء فاستعزت بالله من الشیطان الرجیم وبتاع وایه وتزکرت عزمة الله وکملت عادی باخلاص. فالحالة دی لك

اجر زائد علی العمل لان انت بتاخذ اجر العمل واجر مجاهدة الریاء واجر مدافعة الشیطان اجور کتیر - [00:46:27](#)

فده شیه مبشر لای حد بیجی له الخواطر دی لان بعض الناس بتخاف منها اول ما بتیجی بیحصل له اضطراب شدید جداً. وبیربط

بین ان هی جت وان هو مرانی - [00:46:46](#)

دی مسألة مهمة مش معنی ان بیجی لك خاطر الریاء مش بیساوی انک انت ایه مرانی حصول خاطر الریاء ده طبیعی بیحصل لای حد انما العبرة بعد ما جالك خطر یاه هل - [00:46:57](#)

استحلیتها یعنی واسترسلت معه ولا دفعته؟ اذا دفعته لو قعدت طول عمرك بیجی لك خاطر ریاض بتدفعه فانت علی خیر ما

یزعلکش فی حاجة فی ناس اول ما یجی له خاطر ریاء یتدی ایه یهسس ویطرب وعایز اسیب العمل - [00:47:11](#)

ما هو کل عمل هیجی لك کده. ولو الشیطان عرف ان سکتک کده مش هیحل من الحته دی ما تبقاش سازج وتقول له انا عندی نقطة

ضعف ایه نقطة ضعفه - [00:47:23](#)

نقطة ضعف مش النساء. نقطة ضعفی مش الفلوس. نقطة ضعفی اول ما بیجی لی خاطر الریاء بسیب العمل علی طول فمش

هیسیبک اکید فی ای عمل. هتروح تصلي فی المسجد هیجیب لك خاطر ریاء. هتروح تحج خاطر الریاء. هتدعو الی الله خاطر الریاء.

هتנصح الناس هیقول لك - [00:47:35](#)

انت بتنصح عشان تقولوا عليك وداعية وعم الشيخ وبتاع. ويوقف لك كل حاجة بتعملها بس وادخل لك من مدخل ايه تعظيم الله يقول لك لا مش هينفع لازم تخلص وبعد كده ايه نشتغل - [00:47:54](#)

الساذج مفروض تعند مع الشيطان. فلما جه خاطر ياء انت لي الان مش مرائي. انما الفكرة بعد كده لو استرسلت معه اه تبقى فعلا كده في خطر لكن انا بدفعه خلاص ما تدفعه. طب ولما ادفعه ابطل عمل لغاية ما ابقى كويس؟ ما هو انت اصلا بتدفعه وانت جواه - [00:48:08](#)

هو في حد بيدفع خاطر الرياء وبعد كده بيعمل ولا هو كده كده الرياح هيجي لك وانت بتعمل اصلا. فيعني ايه ابقى مخلص وبعد كده اجي. ما فيش حد بيبقى مخلص وبعد كده بيبجي - [00:48:25](#)

انت بتخلص في العمل في اوله وفي نصه وفي ربعه وفي ثلاث تربعه وفي اخره. وانت بتتعد مقاومة لغاية الاخر. فكده كده بتعمل مسألة ان انا ايه نسيب العمل لغاية ما ابقى مخلص مسألة سفسطة ما لهاش معنى - [00:48:37](#)

فلو جاء لك حاجة زي كده ما توقفش كمل كمل بل بعض السلف كان احيانا عرف مدخل الشيطان معه فكان اذا جاءه الشيطان وقال له انت مرائي زاد في الصلاة - [00:48:52](#)

عكس ليه فعشان يخليه ييأس. عكس بقى ما انت الثاني زبون. الثاني لما قال له انت برأيي ساب الصلاة. لقي واحد بقول له انت برأيي زود في الصلاة هيعمل ايه المرة الجاية - [00:49:05](#)

مش هيجي له اصلا. يقول لك يا عم ده في ايه يا عم؟ ده انا قلت له انت مره يزود صلاته. ابعدوا عنه ده. ما حدش بيبجي جنبه. سيبوه سيبوه. ده - [00:49:17](#)

هو لما بتبعده عنه بيبقى مقصر لما بتقربه منه بيصحى سيبوه فانت كده بتقول له انا ايه ما فيش سكة هنا شاكاش في ناس بقى وصلوا لليفل الوحش سيدنا عمر الشيطان لو شافه في شارع بيخش شارع ثاني اصلا يعني فاهم ازاي؟ ده لو جينا هنا اخاف اخش الاسلام مع الراجل ده فايه فالسكة ايه مش مش تبعا - [00:49:27](#)

فاللي عايز اقله لك يعني هو اتكلم ان القايم شوية في في موضوع الرياء برضه عشان تبقى فاهم هو ايه اللي جابه هنا. اتكلم بعد كده على بناء القبور على المساجد. كان ده مدخل كبير جدا من من - [00:49:45](#)

فضيلة تعظيم الله سبحانه وتعالى الشراكيات اللي بتحصل في المساجد اللي فيها قبور اللي هي كافية لاي عائل. يقول لي اللي بيحصل ده بلا شك غلط يعني بغض النزر عن كل الاحاديث والايات اللي دلت على ان لا يجوز ادخال قبر المسجد ولا يجوز بناء مسجد على قبر - [00:49:55](#)

اي عائل يروح اي مسجد فيه قبل لابد ان يجزم من غير ما يعرف اية ولا حديس لابد ان يجزم ان هذا منكر ان الفعل ده في الاسلام اكيد غلط - [00:50:13](#)

مش ممكن ربنا يأذن بحاجة زي كده. مدخل رهيب من مداخل الشرك. رح كده اي مسجد يروح الحسين روح ابو العباس رح اي اي مسجد من المشاهير. شف الناس بتعمل ايه عند القبور؟ - [00:50:23](#)

من النزل لغير الله من دعاء غير الله من التمسح بالاضرحة من التوسل من السجود عند الاضرحة من من الصدقات والنزور لا يمكن ربنا يأذن بحاجة زي كده ده مدخل رهيب جدا. من مداخل من مداخل الوقوع في الشرك - [00:50:34](#)

وتيجي ترجع الاحاديث تلاقيها كلها جزمت ان ده ما ينفعش. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك تمام؟ ولما ام حبيبة وام سلمة رجعا من الحبشة وحكوا للنبي عليه الصلاة والسلام ان هم شافوا كنايس في الحبشة مقبور فيها صالحين. قال اولئك شرار الخلق - [00:50:49](#)

عند الله اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا له تلك الايه؟ تلك التصاوير. فاعتبر ان اللي حصل بنوا على قبر كده ده منكر بلا شك. تمام - [00:51:06](#)

فده باب باب رهيب جدا من الابواب اللي بتعمل خلل وزعزعة في تعظيم الله في قلوب الناس. لان انت ببساطة جدا معلش انت لو

دخلت مسجد لقيت واحد مدفون في المسجد. مين الواحد مين الجامد ده اللي اتدفن في المسجد يعني؟ اشمعنى مش مش واحد
تاني؟ اكيد ده ايه - [00:51:19](#)

ده مميز بقى طالما مميز كل يوم الشيطان ينفخ في الحتة دي مميز مميز لغاية ما انت تعزمه وكل تعظيم زائد عن الحد المخلوق
بيأثر سلبا على تعظيم الياه؟ الخالق. فهمت فكرة الفكرة المشكلة؟ هو ابن قيم ماشي في حنة تعظيم لغاية دلوقتي معه - [00:51:36](#)
لان من الحاجات اللي بتسبب تعظيم زائد لمخلوق في قلب احد ان هو يميز بحاجة زي كده دونا عن الناس كلها اشمعنى فلان مدفون
في مسجد ما كل يوم بيموت عشرات ومئات. اشمعنى انت - [00:51:54](#)

اكيد انت جامد اوي الشيطان ينفخ ينفخ في دي مع قصص وهمية مع واحدة دعت فحصل لي اصل انا لما جيت هنا واتمسحت رحت
لقيت وبتاع وشوية وهم شوية دجل يحصل تعظيم تعظيم - [00:52:07](#)
لغاية ما نوصل لدرجة ان انت ايه بقيت تعظم ده كتعظيم الله واشد تمام؟ والزين امنوا اشد حبا لله. تمام وبعد كده اتكلم كفرع مسألة
الحلف بغير الله ودي مش هنتكلم فيها - [00:52:19](#)

بعد كده رجع. اتكلم بقى. بيقول واذا عرفت هذه المقدمة عرفت حقيقة الشرك. هي حقيقة الشرك؟ وهو التشبه بالخالق. او تشبيه
المخلوق به وهذا هو التشبيه في الحقيقة وليس اسباب صفات الكمال - [00:52:34](#)

القايم ده من شخصية مش طبيعية بيضرب ضرب عالي هو بيقول ايه هو؟ ايه هو حقيقة الشرك تشبيه المخلوق بالخالق ان انت
تقول المخلوق ده. ما هو دايم اي شرك يحصل ناتج عن انت نسبت المخلوق صفة من صفات الياه؟ الخالق. ما هو اللي دعا غير الله.
اعتقد ان - [00:52:58](#)

ان هو يستجيب الدعاء. وده اصلا ده لله. يعتقد ان هو بيسمعه في اي مكان. وده لله. يعتقد ان هو يقدر يعمل اي حاجة. ما هو ده لله.
يبقى انت شبهته - [00:53:19](#)

في الجزئية ديت تمام اللي سجد لغير الله ده ناتج عني انت عظمته كتعظيمك لله فشبهته بالله في التعظيم فكل اشكالية شركية
هتلاقي ناتجة عن انت جعلت المخلوق شبه ربنا في حاجة - [00:53:29](#)

القايم بقى بيضرب ضربة في السكة كده. بيقولوا هو ده التشبيه الحقيقي مش التشبيه اللي بيدعيه المخالفين لاهل السنة وبيرموا به
اهل السنة لما اهل السنة ببسبوا الاسماء والصفات لله - [00:53:44](#)

بيقولوا ان ربنا له وجه كما قال وليه دان كما قال ولي ذات وله سبحانه وتعالى على العرش استوى كما قال يأتي يوم القيامة كما قال
يضحك يتكلم يغضب يحب - [00:53:57](#)

تأتي الاشاعرة على سبيل المسال يقول لك انتم مجسمة انتم مشبهة انتم شبهتم ربنا بالانسان عشان قلتم بيتكلم ويضحك وبيأتي
وله يدان ووجه. تمام؟ فيقول مش هو ده التشبيه ولا تخدعك الياه الكلمات ولا يخدعك الهجوم دوت. مش انت اللي مشبه. اللي شبه
هو اللي قال - [00:54:14](#)

لتلاميذه خلوني واسطة بينكم وبين ربنا هو ده المشبه في الحقيقة اللي جعل مخلوق شبه الخالق اما ان انت كراجل سني بتقول ان
ربنا لي دان له وجه ينزل الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل يضحك يتكلم يغضب يرضى انت ما شبهتش ربنا بحد -
[00:54:38](#)

وانا قلت بضحك زيي انا قلت له ايدين زي ايديا وانا قلت بينزل يوم القيامة زي ما انا بنزل على السلم بينزل في السلس الاخير لان
زي ما انا بنزل على السلم - [00:54:58](#)

انا ما قلتش كده. انا قلت يا نزل نزل يليق به. له يدان تليق به. له وجه يليق به. ليس كمثله شيء وهو السميع العليم. هل تعلم له لم
يكن له كفوا احد. ده اللي انا بقوله. فين التشبيه؟ امسكه لي. فين التشبيه؟ الحقيقة انت اللي وقعت في التشبيه - [00:55:08](#)

لما جه دماغك راحت للتشبيه نفيت الصفات وقولت الصفات انت اللي وقعت في التشبيه مش انا. انا ما عنديش مشكلة انا متسق مع
نفسي. انا بقول ان ربنا كما قال عن نفسه انا بسبت له - [00:55:28](#)

جميع الاسماء والصفات اللي هو اتقالها ومش بشبه بس انا مستريح جدا. انت اللي تعبان. انت اللي هسهست الهسهس ده. وقعدت

تقول اذا بما ان ازا بما ان يدان يبقى انت شبهنا يبقى انت مجسمة يبقى - [00:55:38](#)

انتم حشوية وبالتالي اذا انتم وحشين جدا واحنا الجامدين جدا اللي بنعمل التأويل وبننزه ربنا عن كل الصفات دي ايه اللي جابك هنا

اصلا انت ايه اللي وقعك هنا اصلا؟ - [00:55:50](#)

الرجل السني رجل متسق مع نفسه. ما عندوش اي الاشكاليات ولا الخلل اللي انت بتتكلم فيه ابن قايمه بيقول لك ايه؟ هو ده التشبيه

اللي هو شاب مخلوق بخالق في التعظيم في الحب في استحقاق العبادة في السجود في الركوع مش التشبيه ان اسبات صفات

الكمال لله اللي بيسبتها اهل الايه؟ اهل السنة. ابن القيم - [00:56:01](#)

راجل عايش قضية يعني آآ فبيقول من اقبح التشبيه تشبيه العاجز الفقير بالزات بالقادر الغني بالزات. فمن خصائص الالهية الكمال

المطلق لله من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه. وهزا يوجب ان تكون له العبادة كلها. وحده لا شريك له. مع كمال الذل وكمال الحب -

[00:56:21](#)

والخشية والدعاء والرجاء والالابة وكل دوت ويعني اتكلم ان القائم في حاجات كده وبعد كده رجع ثاني قال لك اذا بقى فهمت

المسألة دي عرفت ان الشرك هو اعظم الذنوب على الاطلاق. بيقول واصل - [00:56:44](#)

الاصول. اصل الاصول هو اساءة الظن بالله ان يظن الانسان بالله غير الحق. ظن الجاهلية اي حد وقع فيه مخالفة في قضايا التوحيد

لازم يكون ظن بالله ظن سوء قبلها - [00:56:59](#)

ان القايم دلوقتي حيديك سيمفونية كده صح التعبير من روعة في عرض القضية ديت. هيمشي معك كده يجيب لك كل المزايب

وكل الفرق وراء بعض ويربط لك ازاى الناس دي؟ كانت بداية ازمتهن اساءة الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:57:20](#)

فيقول ابن القيم هنلاقي ان كل مدار الخلل اللي عند الناس كلها سوء زن بالله سبحانه وتعالى فان المسيء به الزن قد زن به خلاف

الكمال وظن به ما يناقض الاسماء والصفات. لذلک توعد سبحانه وتعالى من ظن به ظن السوء ما لم يتوعد به غيره - [00:57:42](#)

قال سبحانه وتعالى يظنون والظانين بالله ظن السوء. قال عليهم دائرة الايه؟ السوء. وغضب الله عليهم. ولعنهم واعد لهم جهنم

وساءت مصيرا. الكلام ما بيتقالش في حد ولما المشركين قالوا ان ربنا بيسمعنا لو اتكلمنا بصوت عالي لكن لو اتكلمنا بصوت واطي

مش هيسمعنا ربنا قال وزلكم زلكم الذي زنتم بربكم ارداكم - [00:58:04](#)

فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مسوا لهم وان يستعذبوا فما هم من المعتدين. كل الحرب دي قامت عشان بس زنوا ان ربنا

لو وطننا صوتنا ما يسمعناش ظن سوء. تمام؟ لذلک ابراهيم عليه السلام ربط الشرك بالموضوع دوت. قال ماذا تعبدون؟ إفكا الهة دون

الله تريدون - [00:58:28](#)

فما ظنكم برب العالمين؟ ظننتم به ايه؟ عشان دماغك تروح ان انت تعبد معه ايه؟ الهه غيره. تمام؟ عشان كده من بيقول فما ظننتم به

حتى تعبدوا معه غيره. فلو ظننتم به ما هو اهله من انهم بكل شيء عليم. وعلى كل شيء قدير. يعني فعلا لو انسان صح زنه بالله -

[00:58:48](#)

علم قدرة الغنى الخلق التفرد بالتدبير التفرد بالضر والنفع التفرد بالاحياء والامانة والرزق تفرد بالملك والملك التام التفرد

باستحقاق الامر والنهي والتشريع لا يمكن ان هو يقع في شرك ولا ربع ولا نص ولا رياء ولا اي حاجة. وانما كل حاجة في الاول

بتبدأ بظن سوء بالله سبحانه وتعالى - [00:59:08](#)

عشان كده ابن القيم بعد كده بيتكلم في قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. وهياخد بقى الجملة دي وينزل على كل الناس بقى

يحط ازاى ان كلهم بدأوا بدى - [00:59:32](#)

ويوصل في اخر حاجة يقولها ان انت بداية الدواء انك تضع الله في قدره الذي يليق به حين سيبدأ العلاج تعال نمشي كده في اخر

دقيقة في الدرس هتفهم ان القايم كان بيتكلم كل ده في ايه؟ وايه علاقة كل ده بالدرس؟ ايه علاقة ده بالدواء والدواء؟ ايه علاقة ده

بموضوع - [00:59:47](#)

بس هيمشي معنا الاول في الفرق وبعد كده هيطلع لآخر لقطة معك. بيقول فما قدر الله حق قدره من اشرك معه في عبادته من ليس له شيء من ذلك البتة لا علم ولا قدرة ولا شيء بل هو اعجز شيء واضعف شيء - [01:00:11](#)

وكذلك ما قدر الله حق قدر من قال ان الله خلق لكنه لم يرسل رسل ولم ينزل كتب وخلص في بعض الناس اللي هم ملاحدة بيتسموا ربوبيين في نوع من الملاحدة اسمه ربوبي. يعني ايه ربوبي؟ يعني بيؤمن بالله ربا - [01:00:29](#)

لكن لا يؤمن به الها فده مخرج لان الملاحدة بيتزنقوا في مبنى ايه؟ السؤال الازلي. فمن خلق الخلق فبييجي هنا هتقعد تلف وتدور وهتتكعبل في الآخر هنا بيهنج هو هنا - [01:00:51](#)

فطالعة نوع من الملاحدة عايز يطلع من السؤال الايه الازلي ده فقال لك اللي خلق الخلق ربنا. حلو ياللا بنا بقى نعبده يقول لك لأ استنى هو خلقهم وتركهم بس - [01:01:06](#)

مسلم صانع الساعات الماهر عارف الساعة الاوروليكس مسلا ساعة رهيبة جدا صنعها صانع ماهر بس في الآخر سابها ايه بتشتغل لوحدها متقنة جدا جميلة جدا وسايبة ايه تشتغل لوحدها. فيصوروا ربنا كصانع الساعات الماهر - [01:01:18](#)

صنع خلق متقن جدا وتركه بقى خلاص والدنيا ماشية كده ايه زي كده ايه بنقول ايه العربية ماشية سرنسيه كده بزروفها يعني ما فيش بقى ايه؟ ما فيش اي تدبير ما فيش اي حاجة ما فيش هي دي هي ماشية في زروفها وماشية بالطبيعة بقى بعد كده. وبالتالي ما فيش بقى ايه لا عبادة ولا بتاع. هو فطبعا - [01:01:35](#)

طبعا يا ريت تتكلم كده ان ان معلش هو هو صانع الساعات صنعها ليه عشان الناس تتسلى بها ولا عشان ياكل عيش. هو لو ما فيش فلوس هيصنع السعادة. هو في الآخر عايز ياكل عيش. اذا صانع الساعات الماهر حتى - [01:01:53](#)

خلق او او صنع السعة لغاية فلو صنع هذا كل شيء قيل له لماذا فعلت ذلك؟ يقول لا ادري انت مجنون عابس رفع الاشياء العزيمة بلا هدف تمام في النهاية اذا كان واحد ما عندوش هدف من اللي بيعمله ينسب الى العبث وينسب الى الجنون - [01:02:14](#)

فطبيعي لازم يكون وراك في غاية من اللي انت بتعمله عايز فلوس عايز شهرة عايز جايزة علمية عايز لقب عايز دكتوراة عايز ماجستير عايز رسالة عايز نوبل ما فيش حاجة اسمها مش عايز حاجة - [01:02:36](#)

تمام ده في حق البصر كلمة عايز دي بتخالف في حق الناس لان عندهم حاجة. لكن فكرة الغاية قصدي مطلقا يعني. ان فاعل الاشياء لغايات هذا يحمل اما اللي لا شيء - [01:02:48](#)

ده في عرف الناس عبس ونقص ازاى تقول ان ربنا خلق لنا شيء كل الابداع ده كل الاتقان ده ما بنتكلمش في ساعة ما بنتكلم في المجرات الكواكب ثم يقول كل ده ربنا خلقه لنا شيء - [01:03:01](#)

ترك الناس اهملهم. تمام؟ يحسب الانسان ان يترك سدى. بعد كل ده. تمام قال سبحانه وتعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون بعد كده قال بعديها ايه فتعالى ليه قال فتعالى الله الملك لان لان الزن ده - [01:03:18](#)

اتهم لربنا بالنقص وربنا تعالى عن النقص. وبالتالي تعالى ان يفعل شيء عبس بلا هدف ولا غاية فاللي بيقول لربنا خلق لكن ترك ده بيقول ربنا بيعبس وربنا منزه عن ذلك - [01:03:45](#)

طب سؤال ثاني ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان روح وجسد صح طيب ربنا سبحانه وتعالى اعطاك جسد ما شاء الله متقن جدا واصلحوا وبابن لك صلاحه وكل حاجة فيه تمام - [01:04:00](#)

هل يتصور ان ربنا يهتم بالجسد سم يهمل الروح بالله لان الروح اهم من الايه؟ من الجسد. والروح كيف تتصلح؟ تتصلح بالوحي. الانسان لوحده كده هيعرف يصلح روحه؟ فلا بد من رب يوجهه - [01:04:17](#)

صح وايه الغلط؟ ايه اللي تتصلح به روحك؟ ابعد عن الخمر ابعد عن كذا. صل صم هل يمكن تصور ان يهتم بالجسد ويهمل ارواح هذا من ظن السوء عشان كده هو بيقول كل ده ظن سوء بالله سبحانه وتعالى. بيقولوا بعد كده وكذلك ظن به ظن السوء. وما قدر الله حق قدره من قال ان الله - [01:04:31](#)

تعاقب العباد على اشياء اجبرهم على فعلها. هنا بيرد على الايه؟ راح حنة تانية خالص. راح للناس اللي بيقولوا جبرية. اللي بيقولوا ان

ربنا خلقنا قرن على افعالنا. ودي اتكلمنا عنها يمكن في درس قبل كده اللي هو الدرس كان بتاع. ليه ربنا عمل كل ده في البداية يعني؟ بس هو في عجالة كده بيقول ان - [01:04:50](#)

ما قدر الله القدر اللي يقول ان ربنا اجبر العباد وبعد كده حاسبهم فانت كده بتعمل ربنا بالزلم. مش هقول بقى على ده زلم بقى. ان ربنا اجبر العباد على ده اجبره على الخير وده اجبره على الشر. وبعد كده تعال لي هدخلك ده الجنة وده النار. ما فيش حق اللي يقول كده - [01:05:10](#)

والمذهب الجبري ده كان مذهب موجود في الاسلام تمام؟ بل اقول لكم ان الملاحدة ملزمين بمذهب الجبر زي ما قلت لكم الملحد فيه مشكلة عنده ان الملحد لو اسبت ان للانسان ارادة حرة - [01:05:25](#)

يختار بها هيخش هنخش معه في السؤال. ليه انا عندي ارادة حرة والحيطة ما عندهاش يعني انت كملحد بتقول ان كلنا حثالة كيميائية عايشين دي تفاعلات واحنا قاعدين ايه نتطور كنوع حركة طبيعية ماشية. طب ليه المخلوق الانسان عنده ارادة؟ بيريد بها خير وشر - [01:05:41](#)

والمحلل الكيميائي ده ما عندوش ولو اسبت ان انت عندك ارادة حرة هيتسأل السؤال اللي بعد كده مين اللي حط فيا الارادة الحرة ديت وفرقني عن الحسالة الكيميائية فعلا مش هجاوب ساعتها عشان كده مضطر الواحد يقول ان ما فيش عند الانسان ارادة ايه - [01:06:00](#)

حرة وبالتالي ده يعني ان الانسان مجبر على افعاله وبالتالي مذهب اللاحاد مش موافق للعقل اصلا لان مش متصور انسان حيجبر على افعاله. ولو كل انسان مجبر على افعاله ده بيهدم الدعوة لللاحاد. لان طالما انا مجبر على افعالك تدعوني ليه - [01:06:21](#) بوم شفت القنبلة دي لو انت بتقول انسان لو قلت له ارادة حرة اتزنقت لو قلت ما لوش ارادة حرة اتزنقت لو قلت الانسان له ارادة حرة اقول لك مين اللي حط فيه الارادة الحرة ديت - [01:06:41](#)

وليه كل واحد فينا بيتولد بيلقي عنده ارادة حرة؟ الارادة الحرة دي مش ممكن تنتج نتيجة تفاعلات كيميائية. صح؟ ده شيه معنوي جبت انا لقيته في ازاى لا ما لوش ارادة حرة. يبقى ازاى هو مش ما لوش حر. ازاى هو مجبر - [01:06:56](#)

على افعاله ترانا مجبر وانت مجبر بنكلم بعض ليه لو انا في الاخر ما عنديش ارادة. بتدعوني ليه لللاحاد؟ سبني انا مجبر على الايمان اسكت واتسق مع نفسك تدعوني يبقى انت بتنسب لي ارادة حرة ان انا ممكن انتقل بارادتي من الايمان الى الاله؟ الى الحاد. يبقى انا عندي ارادة حرة. يبقى هسألك مين اللي هيطير الارادة الحرة؟ لا ما عندكش ارادة حرة. طب انت بتتكلم ايه تقعد ساكت - [01:07:10](#) هي كده اي مذهب باطل بيلوب على نفسه بيدور كده ويرجع ايه؟ يخبط نفسه تاني. عشان كده دايمًا تأكد ان كلام اهل الباطل هو اكبر حجة عليهم دايمًا. تعرف تجيب له كلامه وتحط عليه به - [01:07:35](#)

اسهل طريقة بيقول وكذلك ما قدر الله حق قدره. من نفى اللي هو بقى هنا دخل في المعتزلة والاشاعرة اللي هم اللي زنوا ان هم بينزهوا ربنا فقالوا لا ربنا ما لوش يد وما لوش وجبة - [01:07:50](#)

هو ما بيحبش ومش بيكره ومش بينزل يوم ومش بينزل للدنيا ومش بيضحك. عشان دي كده احنا بنشبهه احنا بننزهه بيقول لا بالعكس ده انت كده ما قدرتش حق قدره. لان انت كده شبهته - [01:08:01](#)

في الاخر هو خلاص يعني يعني ازاى كان اه يعني موسى عليه السلام انكر على قوم عبادة العجل لان هو ايه لا يكلمهم. تمام فكونه ان هو بس العجل ما بيكلمكمش. موسى عليه السلام قال ان ازاى بتعبوده وما بيكلمكمش؟ يعني مجرد ان هو ماشي بيتكلم ده لا يستحق العبادة - [01:08:11](#)

انت بتقول لما انت بتقول بقى ما بيضحكش وما بينزلش وما ما بيحبش وما بيغضبش انت كده فرغته من كل ليه صفات الكمال. ففي الحقيقة انت نفيت عنه كل صفات الكمال. لان كل - [01:08:41](#)

المواصفات دية هي صفات كمال. فانت بتقول لا ما عنديش صفات دي عشان ما اشبهوش بالخلق بيقول وكذلك لم يقدرنا حق قدرنا. آآ من جوز ان يعذب اوليائه ومن لم يعصيه طرفة عين. يعني دي مسألة آآ مش آآ لا خيلنا في اللي قبلها اللي قبلها احلى. قرأ وكذلك

لم يقدره حق قدره من زعم - 01:08:51

انه رفع اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته واعلى ذكرهم وجعل فيهم انه رفع اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اهل بيتي وجعل فيهم الملك والخلافة - 01:09:12

والعز ووضع اولياء الله واهل بيته وانهم واذلهم انا بيتكلم عن مبن الشيعة انت انت دلوقتي كشيعة دماغك بتقول ان ان ال البيت هم اولى بالخلافة وبتاع وابو بكر وعمر وعثمان دول كفار كلهم وان دول كلهم زلموا وسرقوا الخلافة من سيدنا علي وبتاع. فانت -

01:09:29

بتجوز على الله تجوز على الله ان هو يجعل اقرب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه مخادعين منافقين كفار واستطاعوا

ان يخدعوه الى ان مات وتجاوز ان تكون احب زوجاته اليه كافرة. عائشة - 01:09:48

وفضلا عن باقي زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. وتجاوز ان ربنا يسلط هؤلاء على اوليائه اللي هم علي ابن ابي طالب وال البيت كل الفترة دي كلها تسلطوا عليهم بالخلافة لغاية ما الخلافة قالت الى علي ابن ابي طالب. وان ربنا يزلهم ويضرب عليهم المزة دي. ويخلي

حملة دينه وحملة اشرف رسالة - 01:10:05

هم دول في الآخر. وقال وزوجاته هم دول في الآخر تمام؟ كل ده ما قدر الله ايه؟ حق قدره. في الآخر بقى عشان ايه ما طولش

عليكم هو بقى ايه اخر حاجة اللي هي اخر خمس دقايق اللي هو بقى نزل نزل - 01:10:25

هو جاب لك من الاول من اول الكفار الملاحدة ونزل للمشركين وبعد كده دخل جوة الاسلام اتكلم على بعض فرق الاسلام كالشيعة والايه والاشاعرة والمعتزلة وبعد كده هينزل الى المعصية. وده عبقرية من ابن الخيم. لان فعلا هي اسوأ حاجة الالحاد على رأس

الفضاع الالحاد. وبعد كده - 01:10:39

الايه الشرك وبتاع وبعد كده البدع اخطر من المعاصي البدع اخطر من كل المعاصي. البدع المعتزلة بدع الاشاعرة بدع الشيعة. دي

اخطر من المعصية. وبعد كده هينزل بقى ابنك ابن القيم ان حد والعاصي كمان وقع في نفس المشكلة - 01:10:59

ودي مشكلة العاصي الاساسية ان هو شابه هؤلاء في انه لم يعرف قدر الله سبحانه وتعالى. ولو قدرنا نمسك في دي ونبدأ معك بها كده انت بدأت طريق الدواء صح. عشان كده ابن القيم هيختم لنا في كلام رقرق قوي. بيقول وكذلك دي بقى اللي تكتب بماء الذهب

وعايزة هي دي الدرس هي دي خلاصة الدرس - 01:11:15

وكذلك لم يقدره حق قدره من هان عليه امره فعصاه وهان عليه نهيه فارتكبه وهان عليه حقه فضيعه وذكره فاهمله وغفل قلبه عنه

وكان هواه اثر عنده من طلب رضا الله. وكانت طاعة المخلوق اصحابه البنات والحكاية والرواية وما قدرش - 01:11:35

وطاعة المخلوق اهم من طاعة الله تعالى فله الفضل من قلبه. يعني البواقي بيدي ربنا البواقي. بيدي قلبه للبنات والاباحية ولقلة

الادب واصحابه والشيخة وبعد كده يا اما انا بجيب الصلوات اللي علي لو لقيت وقت - 01:12:09

اجمع الصلوات. لما الاقي وقت هقرا قرآن لو صحيت هصلي. يعطي الله الفضل من قلبه. احنا هنصلح ازاى؟ اي دواء بتتكلّم عنه اذا

كنت الله الفضل من قلبك. اللي يفضل هديهولك - 01:12:26

ما فيش امل طول ما انت بتدي ربنا البواقي طول ما ربنا مش نمرة واحد ما فيش حل فدايما آآ عشان كده آآ لا يؤمن احدكم حتى

اكون احب الي من ولدي ووالدي والناس اجمعين. ما هو طول عمره طول ما في حد بيغلب ربنا في قلبك - 01:12:40

دايما حيكسب لان طبيعة الانسان زي ما ابن القيم هيقول في نفس الكتاب دوت ان في الحقيقة انت تعيش في صراع محبوبات بس

دي خلاصة صراعك مع نفسك. هو صراع محبوبات. انت تحب الله وتحب النساء وتحب الزنا وتحب - 01:12:57

الصلاة وتحب النوم تحب لصلاة الفجر تحب العفة وتحب يعني العلاقات المحررة انت بتحب الاثنين صح؟ كلنا في قلوبنا الاثنين

حب المال ونفسك تبقى غني وما نفسكش يعني دايما في صراع عندك بين حياتين بتحبهم - 01:13:16

بس في تعارض ما بينهم يعمل دي يعمل دي مين اللي بيكسب؟ الاحب كده كان ان ربنا يبقى هو دايما الاعزم الاحب هي دي بداية

الطريق. عشان كده ربنا قال قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - 01:13:39

اموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضى انه احب. اليكم من الله ورسوله وجاني في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ. والله لا يهدي القوم قال ايه؟ الفاسقين. ختمت الاية دي ببيان الفاسقين ليه؟ لان اللي هيبقى عنده خلل في منزومة المحبة دي هيتحول - [01:13:55](#)

لان لما المال هيقول لك يلا بنا وربنا يقول لك ما تعملش هتقول يلا بنا مع المال. لما زوجتك تقول لك حرام وربنا يقول لك ما ما ينفعش عشان زوجتي ما مش عايز ازلها. وهتفضل طول حياتك كده - [01:14:15](#)
مين نمرة واحد؟ عشان كده بيقول لله الفضل من قلبه. وقوله وعمله. وسواه مقدم في كل ذلك. لانه المهم عنده. يستخف نظر الله اليه واطلاعه عليه وهو في قبضته وناصية بيده - [01:14:31](#)

ويعظم نظر المخلوق اليه واطلاع عليه بكل قلبه وجوارحه. يستحي من الناس ولا يستحي من الله. يخشى الناس ولا يخشى من الله. يعامل الخلق بافضل ما يقدر عليه ما شاء الله مع الناس مهذب كلام بيقيس ينزل يقف اللي قدام مراية ربع ساعة عشان شكله وشعره وعطره وما رستيج قدام - [01:14:46](#)

ناس وبعد كده انت تطول في الصلاة مسلا بدل ما قريت نص صفحة قريت صفحة يقول لك يا عم الشيخ طولت او اشغل رجلينا يعني حرام اللي انت بتعمله ده. يعني مش كده يعني الدين يسر في ايه يا عم - [01:15:09](#)
بدل ما صلينا سبع دقائق صلينا تمن دقائق الدقيقة دي بالنسبة له كانت عزاب. عزاب. فاهم ازاى؟ وعنده استعداد يقف ربع ساعة قدام المراية بس عشان يزيبط الابه الحتة دي بس تنزل تحت شوية. اه - [01:15:19](#)
بيقولوا يعني يعامل اه بيقول يعامل خلق بافضل ما يقدر عليه. وان عامل الله عامله باهون ما عنده واحقره وان قام في خدمة من يحب من البشر قام بالجد والاجتهاد وبزل النصيحة - [01:15:32](#)

بيقول لك الواد صاحبي ابوه يقف جنبي يقف جنبه فعلا بالايام. وبيات وينام ويصحى بايت له. وجدع فعلا. تعال قل له بقى طب من قيام ليل؟ انا مش قادر طب صلي الفجر ما اقدرش اصحى - [01:15:47](#)
طب يا عم عشرة جنيه لله ده انت صارف على صاحبك الالف جدع ما شاء الله عليك. طب ليه ربنا بتعمل معه كده وان قام في خدمة من البشر قام بالجد والاجتهاد وبزل النصيحة وقد فرغ له قلبه وجوارحه. وقدمه على كثير من خلقه - [01:16:00](#)
تقدموا على كثير من المصالح. حتى اذا قام في حق ربه قام قياما لا يرضاه مخلوق من مخلوق مثله. وبذله من مال ما يستحي ان يواجه به مخلوق لمثله قدر الله حق قدر من هذا وصفه - [01:16:18](#)

بيقولوا هل قدر الله حق قدر من شارك بينه وبين عدوه في محض حقي من الاجلال والتعظيم والطاعة والزل ما هو انت لما ما وطعتش ربنا انت رحت الناحية الثانية عند مين - [01:16:31](#)
انت ما روحتش عند المال والنساء والزوجة والمال انت في النهاية رحت عند مين رحت عند اعداء الله انت متخيل ربنا كيف يراك الان وانت تركت طاعته؟ وفي الحقيقة انت انت مش بتطيع الزوجة ومش بتطيع المال ومش بتطيع البت اللي بتحبها ومش بتطيع اصحابك - [01:16:42](#)

الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا ليه؟ هو فيه كم واحد بني ادم عبده الشيطان صراحة؟ عدد نادر ربنا بيقول كلکم عرضتم الشيطان. كل من من جعل لي ندا - [01:16:58](#)
لان في الحقيقة هي في الآخر بتقول في الآخر الى طاعة الابه الشيطان فتخيل انت عندما تعصي انت في الحقيقة صرفت اهم شيء لله لاعداء الله عشان كده مش فكرة المعصية الصغيرة والكبيرة على قد لا تنظر الى صغر المعصية. ولكن انظر من عصيت. انت رحت فين؟ رحت القعدة اعداء الله - [01:17:12](#)

فبيقول لي انا ابن القيم ده انت لو قطعت اقرب الناس لله في معصية لغضب عليك فما بالك وانت تطيع ابغض الخلق لله في معصية تمام هو كده بتسترسل ابن القيم في كلامه وبعد كده بيقول في النهاية فهذه اشارة لطيفة. الى السر - [01:17:35](#)
الذي لاجله كان الشرك اكبر الكبائر عند الله. وانه لا يغفر بغير التوبة منه وانه يوجب الخلود في العذاب. وانه ليس بتحريم وقبحه

بمجرد النهي عنه اللي يستحيل على الله ان يشرع لعباده عبادة اله غيره - [01:18:00](#)

كما يستحيل عليه ما يناقض اوصاف الكمال ونعود الجلال وبالتالي ابن القيم هنا كان اتكلم هنا في المحور ده في ان هو بيأسس عندك قضية التعظيم. بس كعادة ابن القيم رجل سيال. ما بيعرفش ينزل في حته لازم هيجيبها لك من ايه؟ من كل حته. وفعلنا

في الاخر - [01:18:14](#)

كل ده الالحاد الشرك البدع المعاصي الكبائر كل ده ناتج عن حاجة واحدة ما قدروا الله حق قدره. فلو انت طلعت النهاردة من درس ان انت تعازم في نفسك قدر الله سبحانه وتعالى. يبقى احنا هنا بدأنا نضع ايدينا على اول لبنة في العلاج اول خطوة في الدواء. ولسه

بنقيم بها - [01:18:32](#)

اتكلم هيكمل معنا في الطرح بتاعه المرة القادمة باذن الله. جزاكم الله كل خير يا احباب. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك - [01:18:52](#)